Alustath Journal for Human and Social Sciences

Volume 65 | Issue 2 Article 15

6-15-2026

The City of Ābah During the Abbasid Era (132–656 AH / 749–1258 CE) A Historical Study

Abeer Mohsin Jawad Kadhim
College of Education Ibn Rushd for Human Sciences, University of Baghdad,
abeer.mohsen1205p@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Follow this and additional works at: https://alustath.uobaghdad.edu.iq/journal

Recommended Citation
Kadhim, Abeer Mohsin Jawad (2026) "The City of Ābah During the Abbasid Era (132–656 AH / 749–1258 CE) A Historical Study," *Alustath Journal for Human and Social Sciences*: Vol. 65: Iss. 2, Article 15.
DOI: https://doi.org/10.36473/2518-9263.2477

This Article is brought to you for free and open access by Alustath Journal for Human and Social Sciences. It has been accepted for inclusion in Alustath Journal for Human and Social Sciences by an authorized editor of Alustath Journal for Human and Social Sciences.

Scan the QR to view the full-text article on the journal website

ALUSTATH JOURNAL FOR HUMAN AND SOCIAL SCIENCES 2026;65(2):195–210

The City of Ābah During the Abbasid Era (132–656 AH / 749–1258 CE) A Historical Study

Abeer Mohsin Jawad Kadhim

College of Education Ibn Rushd for Human Sciences, University of Baghdad

ABSTRACT

Abeh, also known as Aveh, is a village located 70 kilometers west of Qom, on the outskirts of the area currently known as Jafar Abad, on the old Saveh Road, 30 kilometers away. Abeh was the first center of Shi'ism in Iran. Its people embraced Shi'ism due to their close relationship with the city of Qom. Since the third century AH, the city of Abeh has become a focus of attention for rulers of that era and others. The research is divided into two sections: Section One: Abeh in language and terminology, geographical location, religious aspects (including Shi'ism in Abeh), historical aspects, administrative aspects, economic aspects, and social aspects. Section Two: Mosques in Abeh, schools in Abeh, descendants of the infallible imams buried in Abeh, scholars of the city of Abeh. The research concludes with a conclusion, followed by a list of sources and references.

Keywords: Aba, Location Geographical, Historical Aspect, Religious Aspect, Scholars of Aba.

Received 30 May 2026; Revised 19 June 2026; Accepted 19 June 2026
Available online 15 June 2026

Corresponding author: Abeer Mohsin Jawad Kadhim
E-mail address: abeer.mohsen1205p@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

https://doi.org/10.36473/2518-9263.2477
2518-9263/© 2026 The Author(s). Alustath Journal for Human and Social Sciences. This is an open access article under the CC BY 4.0 Licence (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والإجتماعية 2026;65(2):195–210

قم بمسح رمز الاستجابة السريعة لعرض النص الكامل للمقالة على موقع المجلة

مدينة آبة في العصر العباسي (هـ656-132 /م1258-749) دراسة تاريخية

عبير محسن جواد كاظم

كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد

الملخص

آبة تعرف باسم (آوه) هي قرية تقع على مسافة 70 كيلومتر غربي قم في ضواحي المنطقة التي تعرف حاليا باسم جعفر آباد في طريق ساوه القديم وتبعد عنها 30 كيلومتر، وإن آبة أول مراكز التشيع في إيران وقد اعتنق أهلها التشيع بسبب الصلة التي كانت تربطهم من علاقة واتصال بمدينة قم يرجع تاريخ تشيعها الى القرنين الثاني والثالث الهجريين/ القرن الثامن والتاسع الميلادي، ومنذ القرن (3هـ/ 9 م) أصبحت مدينة آبة محط اهتمام الحكام خلال هذا العصر وغيرهم. وقسم البحث الى مبحثين: المبحث الاول: تناولنا آبة لغة واصطلاح، الموقع الجغرافي، الجوانب الدينية: شملت التشيع في آبة، الجوانب التاريخية، الجوانب الادارية، الجوانب الاقتصادية. المبحث الثاني: درسنا المساجد في آبة، المدارس في آبة، أبناء الائمة المعصومين المدفونين في آبة، علماء مدينة آبة، ومن ثم الخاتمة، والمصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: آبة (آوه)، الموقع الجغرافي، الجوانب الدينية، الجوانب التاريخية، علماء آبة.

تم الاستلام في 30 يمكن 2026؛ تم المراجعة في 19 يونيو 2026؛ تم القبول في 19 يونيو 2026
متاح على الانترنت 15 يونيو 2026

المؤلف المراسل: عبير محسن جواد كاظم
البريد الإلكتروني: abeer.mohsen1205p@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

https://doi.org/10.36473/2518-9263.2477
2518-9263/© 2026 The Author(s). Alustath Journal for Human and Social Sciences. This is an open access article under the CC BY 4.0 Licence (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مكونات البحث

1- مشكلة البحث:-

تشكل مشكلة هذا البحث قلة الدراسات التاريخية المتخصصة التي تناولت مدينة آبة في العصر العباسي كموضوع مستقل، على الرغم من المكانة التي حظيت بها المدينة من حيث الأهمية الدينية والعلمية والجغرافية، فقد جاءت المعلومات المرتبطة بهذه المدينة متفرقة في مصادر الجغرافيين والمؤرخين وكتب التراجم، مما ساهم في خلق حالة من الغموض حول بعض جوانبها، لا سيما فيما يتعلق بموقعها الجغرافي ودورها الحضاري والعلمي والإداري خلال العصر العباسي، ويسعى هذا البحث إلى معالجة هذه الفجوة المعرفية عبر دراسة منهجية.

2- أهمية البحث:- تكمن أهمية البحث في:

1- إبراز مكانة مدينة آبة التاريخية في العصر العباسي.
2- تسليط الضوء على دورها العلمي والديني والحضاري.
3- جمع المعلومات المتفرقة حول المدينة في دراسة أكاديمية واحدة.
4- بيان إسهام علماء آبة في الحركة العلمية الإسلامية.

3- اهداف البحث:- يهدف البحث إلى:

1- التعريف بمدينة آبة وموقعها الجغرافي.
2- دراسة التطورات التاريخية التي شهدتها المدينة في العصر العباسي.
3- توضيح دور المدينة في الحياة العلمية والدينية.
4- التعرف على أبرز علماء آبة وإسهاماتهم.

4- فرضيات البحث:- يقوم البحث على عدد من الفرضيات، أهمها:

1- أن الموقع الجغرافي لمدينة آبة أسهم في أهميتها خلال العصر العباسي.
2- أن المدينة كانت مركزاً علمياً ودينياً له تأثير في محيطه.
3- أن علماء آبة كان لهم دور بارز في الحركة الفكرية الإسلامية.

5- حدود البحث:- يدرس البحث الجوانب:

الجغرافية السياسية والإدارية والدينية والاقتصادية.

6- منهج البحث:- يعتمد البحث على:

المنهج التاريخي

من خلال تتبع الأحداث التاريخية المتعلقة بمدينة آبة وتحليلها اعتماداً على المصادر التاريخية.

المنهج الوصفي التحليلي

وذلك لوصف الأحوال الحضارية والعلمية والدينية للمدينة وتحليل أثرها في العصر العباسي.

7- أبرز النتائج البحث:-

1- أن مدينة آبة كانت ذات موقع جغرافي مهم في العصر العباسي.
2- وجود نشاط علمي وديني واضح في المدينة.
3- إسهام علماء آبة في علوم الحديث والفقه واللغة.
4- تأثر المدينة بالأوضاع السياسية والاقتصادية للدولة العباسية.
5- أن قلة الدراسات حول المدينة لا تعكس أهميتها الحقيقية تاريخياً.

المقدمة

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي والتاريخي، اعتمدت على المصادر القريبة من موضوع البحث، والترجمة المصادر الايرانية الى اللغة العربية، والبحث المكتبي، وقلة الدراسات السابقة وقلة المصادر العربية في صدد هذا البحث.

آبة تقابل ساوة، تعرف بين العامة بآوة، تقع منطقة آوه شمال قرية آوه، وعلى بعد 15 كيلومترًا جنوب شرق مدينة ساوه في محافظة مركزي، وتسمى آوه ساوه تميزاً لها عن آوه القريبة من همذان بالاتجاه السير غرب قم، وينبع نهر آوه في تفرش وهي ولاية لا يكون الوصول الى أي طرف منها الا بدروب، وهي وافرة الخيرات كثيرة الضياع وذكرت باسم آبة وقيل ان اهلها شيعة، وإن آبة أول مراكز التشيع في إيران وقد اعتنق أهلها التشيع بسبب الصلة التي كانت تربطهم من علاقة واتصال بمدينة قم يرجع تاريخ تشيعها الى القرنين الثاني والثالث، منذ القرن الثالث الهجري أصبحت مدينة آوه محط اهتمام حكام خلال هذه العصر وغيرهم، وكانت آبة مدينةً كبيرةً ومزدهرةً، وآبة حيث توجد فيها الأوقاف التي تحتوي على مخطوطات من الكتب، وفيها الكثير من المساجد والمدارس، وكذلك دار الكتب كما يوجد بحوالي 80% من الفخار الذهبي في آبة، وفي سنة (617هـ / 1220م) فجاءها التتر الترك فخربوها وقتلوا كل من فيها واحرقوها ولم يتركوا أحد فيها.

وقسم الدراسة الى مبحثين: المبحث الاول: تناولنا آبة لغة واصطلاح، الموقع الجغرافي، الجوانب الدينية: شملت التشيع في آبة، الجوانب التاريخية، الجوانب الادارية، الجوانب الاقتصادية.

المـبحث الثاني: درسنا ناحية المساجد في آبة، ناحية المدارس في آبة، أبناء الائمة المعصومين المدفونين في آبة، علماء مدينة آبة، ومن ثم الخاتمة، والمصادر والمراجع.

المبحث الاول: اولاً:- نبذة تاريخية عن نشأة وتطور مدينة آبة

1- آبة (آوه): لغة واصطلاحاً

آبة أبها، مثل نبهت نبها والابهة: العظمة والكبر يقال: تأبه الرجل إذا تكبر. (الجوهري، 1987م، صفحة 223). (Al-Jawhari، 1987، p. 223).

أبة: الأبهة و العظمة، (الخليل الفراهيدي، صفحة 98) (Al-Khalil al-Farahidi، p. 98). أبهت بالشيء آبة أبها وأبها، إذا عرفت مكانة. (ابن دريد، 1987م، صفحة 1029). (Ibn Durayd، 1987، p. 1029).

قوله تعالى {إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ} (سورةالتوبة114) (Surat al-Tawbah114) رجاع إلى اللّه في جميع الأمور، كثير الذكر والدعاء والاستغفار والإنابة إلى ربه. (السعدي، 2000م، صفحة 353). (Al-Saadi، 2000، p. 353).

قوله تعالى ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنِيبٌ﴾ (سورةهود75) (Surat Hud75) هو الذي يكثر التأوه من خشية الله. (وهبة الزحيلي، 1422 هـ، صفحة 924) (Wahbah al-Zuhayli، 1422 AH، p. 924). فقال النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم (أوه عين الربا) أوه كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع. (ابن الأثير م.، 1979م، صفحة 82) (Ibn al-Athir، 1979، p. 82).

اصطلاحاً:

آبة بليدة تقابل ساوة، تعرف بين العامة بآوة فلا شك فيها، وأهلها شيعة وأهل ساوة سنة ولا تزال الحروب بينهما قائمة على المذهب. (مرتضى الزبيدي، 2001 م، صفحة 38) (Murtada al-Zabidi، 2001، p. 38).

2- موقع الجغرافي لمدينة آبة (آوه):-

أوه قرية بين زنجان وهمذان، (ابن العماد(ت1089هـ)، 1986 م، صفحة 238) (Ibn al-Imad (d. 1089 AH)، 1986، p. 238). قرية من قرى اصبهان، (الرومي(ت626هـ)، 1995 م، صفحة 50) (Al-Rumi (d. 626 AH، 1995، p. 50).) آوة مدينة في الشرق بانحراف إلى الشمال عن همذان وبينهما سبعة وعشرون فرسخا، وبين قزوين وعن آوة ستة عشر فرسخا، (العزيزي، 2006 م، صفحة 145) (Al-Azizi، 2006، p. (145) ومن المدن آوه ساوة قزوين أبهر شلنبة الخوار. (المقدسي البشاري(ت380هـ)، 1991م، صفحة 386) Al-Maqdisi al-Bishari (d. 380) (AH)، 1991، p. 386.

إذا اتجهنا مسافة 24كيلومترًا من مقاطعة ساوة باتجاه سالفتشكان، يتفرع طريق فرعي باتجاه قم، يعرف بطريق (جعفر آباد- قم) ستة كيلومترات من هذا الطريق ومن أهم المعالم التاريخية في مقاطعة ساوه تلال آوه التاريخية، التي تقع على بعد أربعين كيلومترًا. (علي رضا، 2007م، صفحة 125) (Ali Rida، 2007، p. 125).

وتسمى آوه ساوة تميزاً لها عن آوه القريبة من همذان بالاتجاه السير غرب قم، وينبع نهر آوه في تفرش وهي ولاية لا يكون الوصول الى أي طرف منها الا بدروب، وهي وافرة الخيرات كثيرة الضياع وذكرت باسم آبة وقيل ان اهلها شيعة. (لسترنج، 1985م، صفحة 246) (Le Strange، 1985، p. 246).

"وصف المستوفي آوه وقال عليها سور محيطه الف خطوة وفيها مخابىء محفورة لاختزان الثلج لان الحاجة تمس الى الثلج في اشتداد القيظ، وذكر ان بين آوه وقم جبل منقطع يقال له كوه مك (جبل الملح) لان تربته يخالطها الملح، وبلوغ قمة هذا الجبل ممتنع لان ارضه هشة ولا يستقيم الثلج على سفوحه، وملحه لا يستعمله الناس لشدة مرارته ودور هذا الجبل ثلاثة فراسخ وهو شاهق جدا». (المستوفي، 1616م، صفحة 150) (Al-Mustawfi، 1616، p. 150)

بين آبة ساوة نهر عظيم ولا سيما وقت الربيع بنى عليه أتابك شيركير قنطرة عجيبة وهي سبعون طابقا ليس على وجه الأرض مثلها، ومن هذه القنطرة إلى ساوة أرض طينها الأزب يمتنع على السابلة المرور عليها عند وقع المطر عليها، فاتخذ عليها أتابك جادة من الحجارة المفروشة مقدار فرسخين لتمشي عليها السابلة من غير تعب (القزويني ز.، 1960 م، صفحة 284). (Al-Qazwini، 1960، p. 284).

"ساوة مدينة حسنة بين الري وهمذان، اهل آوه شيعة إمامية، وأهل ساوة سنية شافعية وأما وبينهما نحو فرسخين وذكر أنها من بلاد الجبل، وأن بينها وبين قُم اثني عشر فرسخا، وتقع حاليًا في إيران» (صفي الدين، 1992م، صفحة 685). (Safi al-Din، 1992، p. 685).

بليدة بقرب ساوة طيبة إلا أن أهلها شيعة، غالية جدا وبينهم وبين أهل ساوة منافرة لأن أهل ساوة كلهم سنية وأهل آبة كلهم شيعة، (القزويني ز.، 1960 م، صفحة 283) (Al-Qazwini، 1960، p. 283).

(ساوة وآوه) مدينتان كثيفتان السكان ومزدهرتان وفيهما خيرات كثيرة وطقس لطيف ومناخ جيد، (مجهول، 1935م، صفحة 142) (Unknown، 1935، p. 142). وعامرتان ذوات نعم وفيرة وطيبة الهواء، تقع على طريق حجاج خراسان (مجهول، 2002م، صفحة 152) (Anonymous، 2002، p. 152).

3- الوضع السياسي والإداري والاقتصادي في مدينة آبة في العصر العباسي

1- الجوانب التاريخية:-

كان السلطان السلجوقي طغرل قد منحه أبوه السلطان محمد سنة (554هـ/ 1159م) ساوة وآوة وزنجان، وجعل وزيره الأمير شركير هو الأتابك الخاص بالملك السلجوقي طغرل بن أرسلان وقائد عسكري وأتابك ووصي سلجوقي برز في أواخر القرن السادس الهجري،

وقد استفتح العديد من قلاع الإسماعيلية فاتسع مُلك طغرل بها، ولما توفي السلطان محمد أرسل السلطان محمود الأمير كتبغري أتابك طغرل، وأمره أن يجلبه إليه وحسن له العصيان فتمرد سنة ثلاث عشرة، فأرسل إليه السلطان بثلاثين ألف دينار وهدايا وودعه بإقطاعات كثيرة، وطلبه في المجيء فمنعه كتبغري هو أتابك (مربي وقائد) الملك طغرل ابن السلطان السلجوقي محمد، وأجاب بأننا في الطاعة، ومعنا الجيوش وإلى أي جهة أراد السلطان توجهنا فقرر السلطان على السير إليهم وسار من همذان في جمادى سنة ثلاث عشرة ومعهُ عشرة آلاف محارب غازيا وجاء المنذر إلى كتبغري بمسيره، ففر هو وطغرل إلى قلعة سرجهان قلعة حصينة على طرف جبال الديلم تشرف على قاع قزوين وزنجان وأبهر، والكائن فيه يرى زنجان، وهي من أحصن القلاع وأحكمها، (الرومي(ت626هـ)، 1995 م) وأتى السلطان إلى الجيش بزنجان فنهبه واستولى على خزانة طغرل ثلاثمائة ألف دينار، وأقام بزنجان وانصرف منها إلى (al-Rumi (d. 626 AH)، 1995 CE) الري وكتبغري من سرجهان وقصده رفاقه وقويت قوته وتأكدت العداوة بينه وبين أخيه السلطان محمود. (خلدون، 1981 م، صفحة 613) (Ibn Khaldun، 1981، p. 613).

سار السلطان محمد الى لقاء أخيه فلما تقارب العسكران استأمن الامير سرخاب بن كيخسرو صاحب اوه الى السلطان بركياروق فأكرمه، وكان مع السلطان بركياروق خمسون الفا ومع اخيه السلطان محمد خمسة عشر الفا فالتقوا فاقتتلوا يومهم اجمع يستأمنون من عسكر محمد الى بركياروق فيحسن اليهم. (ابن الأثير ع.، 1997م، صفحة 441) (Ibn al-(Athir، 1997، p. 441). ولما برز السلطان طغرل دخل مدينة تبريز ثم جمع ورحل الى همذان، فلقي قتلغ ابنانج وجيشه بين أوه وزنجان فكسره وهزمه، وفل حدوده وثلمه ومضى إلى همذان وجلس على سرير ملكه وتوفي في دمشق (العماد الأصبهاني، 2004 م، صفحة 300) (Al-Imad al-Isfahani، 2004، p. 300).

ولما انهزم بركيارق أمام أخيه محمد وسار إلى أصبهان، ولم يدخلها فمضى إلى عسكر مكرم في خوزستان وجاءه الأميران (زنكي وألبكي) ابنا برسق هما أميران وقائدان عسكريان عاشا في العصر السلجوقي، ظهرا كشخصيات بارزة خلال الصراع على السلطة بين السلطان السلجوقي بركيارق وأخيه محمد، ثم سار إلى همذان فكاتبه أياز من كبار أمراء محمد بما كان استوحش منه فجاءه في خمسة آلاف فارس وأغراه باللقاء فارتحل لذلك ثم استأمن إليه سرخاب ابن كنخسرو صاحب آوة فاجتمع له خمسون ألفا من المقاتلة، وبقي أخوه في خمسة عشر ألفا ثم اقتتلوا سنة أربع وتسعين (خلدون، 1981 م، صفحة 599) (Ibn Khaldun، 1981، p. 599).

وسار (قتلغ إينانج) هو ابن الأتابك جهان بهلوان وعندما توفي والده فقد بقى مع أمه وتوجه الأتابك قزل أرسلان إلى العراق، (إسفنديار، 2002، صفحة 453) (Isfandiyar، 2002، p. 453) والذين معه من القادة إلى مدينة آوة، وبها حرس الوزير، فصدهم من دخولها، فابتعدواعنها، وارتحل الوزير على إثرهم الى همذان، فبلغه وهو في الطريق أن قتلغ إينانج قد اجتمع لديه جيش، وتوجه إلى مدينة كرج، وقدأ قام على دربند هناك، فطلبهم الوزير، فلما اقترب منهم تقابلوا، وتقاتلوا قتالا عنيفا، فانهزم قتلغ إينانج وخلص بنفسه، وارتحل الوزير من مكان المعركة إلى همذان، فأقام بضواحيها فبقي نحو ثلاثة أشهر، فوصله مبعوث خوارزم شاه تكش، وكان قد قصدهم منكرا أخذ البلاد من جيشه، ويطلب إرجاعها وتثبيت أسس الصلح، فلم يستجب الوزير إلى ذلك، فسار خوارزم شاه سريعا إلى همذان (ابن الأثير ع.، 1997م، صفحة 132) (Ibn al-Athir، 1997، p. 132).

وعاد الوزير إلى الري فأقام بها، بعد ذلك ثارقطلغ بن البهلوان وطمح في الحكم، فاعتصم بالري وحاصره الوزير،فغادرها إلى مدينة آوه فمنعهم الوزيرمنها ورحل الوزير في أعقابهم من الري إلى همذان، وبلغه أن قطلغ قصد مدينة الكرج، فسار إليه وقاتله وهزمه ورجع إلى همذان. (خلدون، 1981 م، صفحة 655) (Ibn Khaldun، 1981، p. 655).

اما في عهد هولاكو وسلطة ولاية الخواجة سعد الدين أوه كان (وزيرا الجايتو) قدم من خراسان التى كان حاكمًا عليها، وتولى العرش خلفًا لأخيه

غازان (مجموعة من المؤلفين، صفحة 38) الفترة إلى جانب الوزير الشهير (خواجة رشيد الدين فضل الله) أشهر وزراء السلطان المغولي محمد أولجايتو في (Various Authors، p. 38) الدولة الإيلخانية، في عهد هذه الشخصية الشيعية، بذلت جهود كثيرة التطوير وإحياء مدينة آوه المهدمة، كبناء سد وتعبيد الطرق وتجديد الأسوار إلا أنها لم تحقق نموها وازدهارها الأولي، وظلت خالية من المباني والزخارف التي كانت تميز المجتمع. (الكاشاني محمد، 1928م، صفحة 96) (Al-Kashani، Muhammad، 1928، p. 96).

وفي سنة 617هـ فجاءها التتر الترك فخربوها وقتلوا كل من فيها واحرقوها ولم يتركوا أحد فيها. (الرومي(ت626هـ)، 1995 م، صفحة 179) (Al-Rumi (d. 626 AH)، 1995، p. 179).

وكانت آوه مدينةً كبيرةً ومزدهرةً نسبيًا، خلال فترة الإيلخانات وحتى آخر ملوكها أبو سعيد (خطيب شهيدي حميد، 1965م، صفحة 45) (Khatib Shahidi، Hamid، 1965، p. 45).

2- الجوانب الإدارية:-

أن مدينة آوه الشيعية لم تحظ بازدهار الدولة البويهية الديلمية، ولقب أول فيها بعماد الدولة بن بويه ثم أخوه وتلوه في الولادة والسعادة بركن الدولة أبي علي ثم أخوهما بمعز الدولة أبي الحسين وكل منهم قد بلغ من علو المرتبة والمملكة ونفاذ الأمر في العراق وخراسان والشام، (ابن القلانسي، حمزة بن أسد بن علي بن محمد(ت555هـ)، 1983 م، صفحة 442) (Ibn al-Qalanisi، d. 555 AH، 1983، p. 442) لكنها لم تفقد أهميتها، واما في عهد السلاطين السلاجقة عهدوا بإدارة جزء من المنطقة الجبلية أو الجبل والتي كان تشمل آوه، أحد الأمراء ومع ضعف السلاجقة بسبب النزاعات المستمرة بين الأتابك وحكامهم بدأ خوارزم شاه، الذين استولوا على السلطة في منطقة خوارزم في أواخر القرن السادس الهجري، بالتدخل في شؤونهم الداخلية في أماكن مختلفة، (المستوفي، 1616م، صفحة 77) (Al-Mustawfi، 1616، p. 77).

اخذ اعلى المناصب الإدارية في عصر الأتراك السلاجقة كالوزارة وجباية والضرائب وشؤون الحسابات كان الشيعة

يتولاها غالباً ولا سيما الشيعة المنحدرون من قم وآبة (القزويني ن.، صفحة 221) (Al-Qazwini، n.d.، p. 221). "لم يسمح السلاجقة لليهودي والزرادشتي الشيعي بتولي منصب الكتابة للاتراك (السلاجقة) الادارة شؤونهم، لقد تدبروا امرهم بينهم على الا يسمحوا لأي خراساني ان تطأ قدماه القصر والديوان او يتسنى له الحصول على لقمة العيش، حيث ان الديوان خلا من الكتاب والمتصرفين الخراسانين وكان الاتراك اذا ما قدم عليهم من يسألهم عمل كاتب او فراش يسألونه: من اي مدينة ومن أي ولاية وما مذهبك، اذ قال: حنفي او شافعي من خراسان وما وراء النهر، او من مدينة سنية قبلوه، وان قال: من شيعي من قم و كاشان و آبة و الري قالوا له انصرف، لم يكونوا ليقبلوا احداً ولو بذل الاموال والنعم الوفيرة، يقولون له (اذهب مصحوباً بالسلامة وفر ما تريد ان تعطيه لنا على نفسك، واجلس في بيتك وانفقه على طعامك وشرابك) (نظام الملك، 1986م، صفحة 197)(Nizam al-Mulk، 1986، p. 197).

3- الجوانب الاقتصادية:-

منذ القرن الثالث الهجري أصبحت مدينة آوه محط اهتمام حكام، (الويري، 1990م، صفحة 50) (Al-Wiri، 1990، p. 50). عثر عن البلاطات الذهبية بعدد كبير لأول مرة في منطقة آوه بمحافظة مركزي، من التي يكتب عليها تاريخ (684هـ) ولتحديد هذا الفن في منطقة آوه بشكل أعمق.

يمـكن تقسيم بلاط آوه الذهبي الى انواع مستطيلة للتركيب في مناطق مثل قواعد المباني، في زخارف بلاطات (آوه الذهبي) الخالية من الزخارف الحيوانية، شوهدت أسود وطيور و زخارف تشبه الكركي وطائرًا على شكل عصفور أو هدهد، بالإضافة إلى الأسد الجالس والناظر إلى الخلف هو نقش استخدم على نطاق واسع في الفن الصيني، ومن زخارف بلاط آوه الذهبي يشبه تصميم أجنحة هذا الطائر إلى حد كبير نقش الطائر في زخارف آوه، إلى جانب طائر يحتمل أنه صقر. (بور فريد، 2008م، صفحة 27) (Bur Farid، 2008، p. 27).

بلاطات آوه الذهبية المزينة تظهر في جميع بلاطات آوه الذهبية أنواع مختلفة منها:

1- الزخارف النباتية: شجيرات زهور ثلاثية الأوراق، وبراعم زهور سداسية الأوراق ونباتات سليمي متعددة الوريقات، وغيرها من التصاميم وكانت نقوش بلاط آوه الذهبي في الغالب بخط النسخ, وكانت هذه النقوش ذهبية أو بنية على خلفية بيضاء. (بور فريد، 2008م، صفحة 29) (Bur Farid, 2008, p. 29).

2- الزخارف الهندسية: تستخدم الزخارف الهندسية، التي تشغل حوالي 80 عنصرًا زخرفيًا في فخار آوه، بأشكال بسيطة ومعقدة مثل النجوم والمثلثات والمعينات والعقد الهندسية (التصميم) (بور فريد، 2008م، صفحة 30) (Bur Farid, 2008, p. 30).

3- كبيرهم علاء الدين الآوجي من أهل آوة وهو من العراق من التجار المسلمين وهو شيعي ومعه أصحاب له على مذهبه وهم يظهرون ذلك وقاضيها فاضل من أهل قزوين. (ابن بطوطة، دار الشرق العربي، صفحة 440) (Ibn Battuta, Dar al-Sharq al-Arabi, p. 440).

ثانياً:- الجوانب الحضارية والعلمية والدينية في مدينة آبة

1- الجانب الدينية

التشيع في مدينة آبه (اوه)

آوه او آبة قرية تقع على بعد 70 كم غربي قم في حافة المنطقة التي تعرف اليوم باسم جعفر آباد في طريق ساوه القديم وتبعد عنها 30 كم، ان آوه اولى مراكز التشيع في ايران وقد تشيع اهلها بسبب ما كان يربطهم من علاقة واتصال بمدينة قم، يرجع تاريخ تشيعها الى القرنين الثاني والثالث الهجريين / الثامن والتاسع الميلادي، (يان، ط2، 2015م، صفحة 163) (Yan، 2015، (p. 163). وكانت آبة من المدن المعروفة بنزعتها الشيعية وكانت تعيش في صراع دائم مع ساوة المشهورة بعقيدتها السنية المتعصبة، اما اهالي القرى المحيطة بها فهم شيعة اثنا عشرية، (يان، ط1، 1999 م، صفحة 133) (Yan، 1st ed.، 1999، p. 133). ومدينة آبة رغم كونها مدينة صغيرة فهي مكان نبيل للشعائر الاسلامية واعمال الشريعة والتقليد العلوي في جامعيها الكبير والصغير مع ايام الجمعة والتجمعات والترتيبات والاعياد كعيد الفطر والغدير وليالي القدر ويوم عاشوراء وتلاوة القرآن. (القزويني ن.، صفحة 199) (Al-Qazwini، n.d.، p. 199). وكانت كل الفتاوي التي تقام في قم وأبة مبنية على دين الامامين جعفر الصادق ومحمد الباقر (عليهم السلام) والقاضي علوي أو شيعي، وكما كان قاضي أبي إبراهيم بابوي خمسين عاما في قم على دين الأهل حكم البيت وكتب الفتوى (القزويني ن.، صفحة 459) (Al-Qazwini، n.d.، p. 459).

وعن علاقات الإمام الجواد (عليه السلام) بهذا المركز الشيعي، وأن تواصل مع شيعة آوه عبر ممثلة في منطقة الجبل، أو بسبب قرب هذه المدينة من قم تواصل الآوهيون مع الإمام عبر هذه المدينة، (الطوسي، 2004م، صفحة 321) (Al-Tusi، 2004، p. 321). يوجد في منطقة الجبال مدن شهيرة مثل قم و ابة و الري وكاشان وغيرها على الرغم ان التشيع كان اكثر انتشاراً في الجبال مقارنة مع مناطق ايرانية اخرى، الا ان هذا لا يعني ان الشيعة كانوا اغلبية في هذه المنطقة الشائعة او ان جميع مدن الجبال كانت شيعية باستثناء قم وآبة، (القزويني ن.، صفحة 109) (Al-Qazwini، n.d.، p. 109).

وإن انتشار التشيع في بعض مدن الجبال المشهورة، وتحولها إلى مراكز شيعية في عهد الأئمة (عليهم السلام) أدى إلى نشوء علاقات بين المـعصومين (عليهم السلام) وشيعتهم فيها ومثل هذه العلاقات قد تمت من خلال، تعين المعصومون لكل مدينة ممثلاً، خاصاً وعينوا ممثلاً في المـنطقة. (كشي، محمد بن عمر، 1948م، صفحة 612) (Kashshi، Muhammad ibn Umar، 1948، p. 612).

تقع آوه بين قم وساوة، ونظراً لارتباطها بقم من المرجح أن هجرة السادات العلويين إلى ساوة، وكان أهل آوه في صراع دائم مع اهل ساوة الذين كانوا متعصبين في معتقداتهم السنية، فإن أهل ساوه كانوا من السنة ولكن القرى المحيطة بها كانت شيعية وإن أهل آوه وقم سافروا إلى مشهد لزيارة الحرم المقدس للإمام الرضا (عليه السلام)، وقد أثنى عليهم الإمام علي الهادي (عليه السلام) (المستوفي، 1616م، صفحة 44) (Al-Mustawfi، 1616، p. 44).

وفي رويات عديدة ان اتصال القميين بالأئمة كان يزداد على مرور الايام ونقل عن الامام حسن العسكري (عليه السلام) انه كتب اليهم والى اهل آبة كتاباً دعا فيه ان الله تعالى بجوده ورأفته، عباده نبيه محمد صلى الله عليه واله وسلم بشيراً ونذيراً ووفقكم لقبول دينه واكرمكم الله بهدايته، وغرس في قلوب اسلافكم الماضين واصلابكم الباقين تولى كفايتهم وعمرهم طويلا في طاعته حب العترة الهادية فمضى من مضى

على وتيرة الصواب ومنهاج الصدق وسبيل الرشاد فوردوا موارد الفائزين واجتنوا ثمرات ما قدموا ووجدوا ما اسلفوا. (القمي، صفحة 88) (Al-Qummi، p. 88). وعن علاقات بعض الأئمة مع شيعة آوه أرسل شخص من آوه أموالًا إلى الإمام المهدي (عليه السلام) لكنه ترك وراءه سيفًا كان بين الأموال بسبب النسيان وعندما سلم الأموال إلى المنطقة تم تذكيره بالسيف المنسي في رسالة تعلن استلام الأموال، يمكن الاستدلال على أن هذا الشخص كان ممثلًا في آوه. (الكليني، 2007م، صفحة 523) (Al-Kulayni، 2007، p. 523).

وضمت مدينة آوه بالعصر الاموي الكثير من اتباع ومحبي آل البيت (عليهم السلام) فضلاً عن الذين بايعوا الامام زيد بن علي (عليه السلام) من الشيعة ومبايعيه وأقبلت الشيعة وغيرهم ويبايعون. (أبوالفرج الأصبهاني، صفحة 132) (Abu al-Faraj al-Isfahani، p. 132).

تشدد السلطان الب ارسلان السلجوقي (455هـ –465هـ / 1063-1072م) على الشيعة ونص على ان شخصاً لو قال انا (شيعي) من اهل آبة فإنه يرفض ثم تحدث كثيراً عن ذم الشيعة هذه الضروب من التشدد لم تترك تأثيراً يذكر في تقليص نفوذ الشيعة، لأن التشيع كان قد ضرب في الري وتوابعها. (نظام الملك، 1986م، صفحة 218) (Nizam al-Mulk، 1986، p. 218).

وان التناقضات بين الشيعة والسنة وكلاهما من أهل إيران وعموما من سكان ري وقزوين وقم وكاشان وأوه وساوه وطبرستان أي من نفس الأماكن والبلدان من الناحية والدينية، كانوا جميعا إخوة ومتساوين، لكنهم في تلك العصور كانوا متعارضين، (القزويني ن.، صفحة 12) (Al-Qazwini، n.d.، p. 12). ومن الطبيعي أن العصبية المذهبية تدعو إلى العداء وهو قد يجر إلى سفك الدماء، وقد كانت الظروف وسياسة الحكام تقوم على تأجيج نار العصبية وإلقاء الفتن بين الناس تفريقا لكلمتهم (المعلم، صفحة 137) (Al-Muallim، p. 137).

المبحث الثاني: ناحية المدارس والمساجد

اولاً: المساجد في آبة:-

دول العراق مثل قم وكاشان وآبة حيث توجد الأوقاف التي تحتوي على مخطوطات من الكتب، (القزويني ن.، صفحة 34) كانت الاوقاف في مدينة آبة بلغت طومارات من الكتب. (القزويني ن.، صفحة 35) (Al-Qazwini، n.d.، p. 35). وكانت الصلاة الواجبة قد تغفر عن الجماعة فيجب قياسها وتأملها جيدا لتحقيق النفع وبحد الله ومنى، فإن هذه الصلاة تثبت في جميع المدن الشيعية ويقومون بها بالخطب والإقامة. (القزويني ن.، صفحة 395) (Al-Qazwini، n.d.، p. 395).

ثانيا: المدارس في آبة:-

تحتوي مدينة آبة على الكثير من المدارس، (القزويني ن.، صفحة 34) (Al-Qazwini، n.d.، p. 34). ومن هذه المدارس مدرسة عز المالكي والشاهي العربي والالات ومعدات والمعلمين مثل السيد ابو عبد الله والسيد ابو الفتح الحسيني وعلماء الاتقياء، ومجالس العلم ومراسم أئمـة عبد الله موسى وفضل سليمان وابناء موسى كاظم (عليهم السلام) والمستنيرين والمشاهير والعلماء الذين ذهبوا وبقوا فيها، كلهم ماهرين ومتدينون. (القزويني ن.، صفحة 199) (Al-Qazwini، n.d.، p. 199).

لقد كان في آبة الفضائل الزهد والتوحيد ويصلي من أجل الفضيلة لكي يكون صالحاً فيها واقترب من الله، كانت جيدة ولمدة أربعين عاما وكانوا يقرئون الفضائل لأي سبب كالجنون وجذام وشلل ولم يمت احد بسبب ذلك. (القزويني ن.، صفحة 110) (Al-Qazwini، n.d.، p. 110).

ثالثا: أبناء الائمة المعصومين المدفونين في آبة:-

هناك اختلافات في النصوص التاريخية والجغرافية حول المدفونين في هذا القبر ومع ذلك ووفقًا للنصوص القديمة، أن اثنين من أحفاد الإمام السابع موسى الكاظم (عليه السلام) مدفونان فيه يقع هذا القبر شمال شرق قرية آوه الحالية، وربما جنوب شرق أوه القديمة، يعود تاريخ هذا البناء إلى العصر الإيلخاني السلجوقي هذا القبر عبارة عن بناء دائري، قطر جزئه السفلي أكبر بقليل من قطر جزئه العلوي لا توجد أي كتابات أو نقوش داخل القبر طريقة بناء قبة هذا المبنى مثيرة للاهتمام للغاية بنيت هذه القبة على شكل برج من الطوب المقطوع عند نقطة نهاية أسطوانة المبنى، وتم إنشاء قوس دائري ذو جملون مرتفع، لذلك أصبحت الفتحة أكثر إحكامًا من مكان القوس الدائري يرتفع الجدار قطريًا، كما صنعت قبتة أيضًا بتصميم مضلع طريقة عمل هذه القبة مستديرة، والتي كلما ارتفعت ونزلت أصبحت أكثر إحكامًا نحو الداخل وفي نهايتها تصبح حادة تقريبًا عند الطرف يوجد في الجزء السفلي من القوس الدائري ضوء على الجانب الغربي وكان هناك قبر باب والذي سد لاحقًا، لكن قوسه وموقعه واضحان للعيان بنيت هذه القبة على طراز العصر السلجوقي، ببرج وقاعدة عارية من العصر الفارسي ورواق القاعدة عبارة عن برج من الخارج ومثمن من الداخل، يقع المدخل الحالي للمبنى على الجانب الجنوبي، يبدو أن المدخل الرئيسي للمبنى يقع في الجهة الغربية أُغلقت الآن بسبب تراكم التربة أمامها. (الويري، 1990م، صفحة 110) (Al-Wiri، 1990، p. 110).

ومن أهم الاكتشافات الأثرية في منطقة أوه، والتي عثر عليها أثناء إنقاذ موقع إمام زاده فضل بن سليمان من حفريات الموقع التاريخي عام 1388، البلاط الذهبي من العصر الإيلخاني من بين النقاط المهمة في هذه الاكتشافات، والتي كانت قيمة ومهمة للغاية في تأريخ هذه الزخارف واكتشاف تاريخ (683هـ) على خلفية قطعتين من بلاط إمام زاده هذه البلاطات، كما هو التقليد السائد في فن البلاط الإلخاني، تتخذ شكل ثمانية أجنحة وصليب، وتصنع بنمط دائري على الجدران الرأسية للقبور التي بنيت على شكل مربع في زخرفة البلاط ذي الثمانية ألواح، استخدمت زخارف بشرية ونباتية وحيوانية وكتابية (آيات قرآنية) أما في تزجيج بلاط الاسم الذهبي في آوه، فقد استخدمت طريقتان: خلفية بيضاء بزخرفة اسم ذهبية، وخلفية اسم ذهبية أو بيضاء. (الويري، 1990م، الصفحات 190-192) (Al-Wiri، 1990، pp. 190–192).

ويزور أهل آوه حج النعمة، ويصبحون سليمان أبناء الإمام موسى بن جعفر الكاظم، (القزويني ن.، صفحة 589) يزور اهل آوه مرقدي الفضل وسليمان ابني الامام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) ويذهبون الى اوجان حيث مرقد عبدالله بن موسى (عليه السلام) ويتقرب اهالي قزوين سنتهم وشيعتهم الى الله بزيارة قبر أبي عبدالله الحسين بن الإمام الرضا (عليه السلام) (القزويني ن.، صفحة 588) (Al-Qazwini، n.d.، p. 588).

ومن ابناء الائمة المعصومين محمد بن محمد بن زيد بن علي من احفاد الامام السجاد (عليه السلام) ويعود الضريح القديم للقرن الرابع. (يان، ط2، 2015م، صفحة 166) (Yan، 2nd ed.، 2015، p. 166).

ثانياً: علماء مدينة آبة (اوه):-

ظهر عدد من علماء الشيعة في القرن السادس الهجري نذكر منهم الآتي:-

1- جرير بن عبد الحميد الآبي الضبي: (ت 188هـ/ 804م)

سكن الري ولدت بآبه قرية من قرى أصبهان، وكان أحد أئمة الدنيا. (السمعاني، 1984 م، صفحة 94) (Al-Sam'ani، 1984،p. 94).

2- أبو سعد منصور بن الحسين الآبي (ت 421هـ/1030م)

(Al-Hasan (d. 1104 AH)، 1965، p. 326). (الحسن(ت1104)، 1965م، صفحة 326) فاضل عالم فقية، له نظم الحسن، قرأ على شيخ الموفق ابي جعفر الطوسي وهو ينسب إلى آبة من قرى ساوة، وزير، ومن العلماء بالأدب والتاريخ إمامي من أهل الري وصاحب كتاب نثر الدر، ولي أعمالا جليلة، وصحب الصاحب بن عباد، وأخوه الوزير أبو منصور محمد بن منصور الآبي مشهور كان (Mujahid al-Shafi'i (d. 842 AH)، 1993، p. 143). (مجاهدالشافعي(ت842هـ)، 1993م، صفحة 143) من عظماء

وتقلد الوزارة بالري وكان يلقب بالوزير الكبير ذي المعالي زين الكفاءة، امتاز بشرف النفس وكرم الطبع وعلوا الهمة وهو من اجمع اهل (Muntajab al-Din، 1976، p. 315). (منتجب الدين، 1976م، صفحة 315)زمانه، واغوصهم على خبايا العلوم، واستوزره مجد لمحاسن الاداب الدولة رستم بن فخر الدولة البويهي لهٌ مصنفات، منها (نثر الدرر) و (نزهة الأديب) و (التاريخ)و (تاريخ الري). (الزركلي، 2002 م، صفحة 298)(Al-Zirikli، 2002، p. 298).

3- القاضي اشرف الدين صاعد بن محمد البريدي الآبي (ت 494هـ/1101م)

(Muntajab al-Din، 1976، p. 72). فاضل متبحر واديب له تصانيف منها: عين الحقائق، (منتجب الدين، 1976م، صفحة 72)(وكتاب في الإمامة الإغراب في الإعراب الحدود والحقائق وبيان الشرائع، نهج الصواب، معيار المعاني (Al-Hasan d. 1104 AH)، 1965، p. 134). (الحسن(ت1104)، 1965م، صفحة 134)

4- نصير الدين ابو المحاسن سعد الملك بن صاعد البريدي الآبي:- (ت500 هـ / 1106م)

وهو من اعيان بلاط ملك شاه وعمل وزير لمحمد بن ملك شاه. (يان، ط2، 2015م، صفحة 166) (Yan ،2nd ed.، 2015، p. 166). من أعلام القرنين السادس أو السابع الهجريين.

5- مجد الدين صاعد بن علي الآبي:- (ت 585هـ / 1190م)

فقية، فاضل، واعظ، في عصر آل بوية. (الحسن(ت1104)، 1965م، صفحة 478) (Al-Hasan (d. 1104 AH)، 1965، p. 478).

6- موفق الدين الحسن بن محمد بن الحسن الآبي مشهور (بخواجة أبي) (ت 611هـ/1214م)

الشيخ و الفقية و الصالح وثقة (القرن السادس) الساكن بقرية الراشدة من الري تلميذ المفيد امير كابن ابي اللحيم تلخيص الاثار (ترجمة بلاد الاقطار) (يان، ط2، 2015م، صفحة 166) (Yan، 2nd ed.، 2015، p. 166).

7- الحافظ أبي محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي)ت 612هـ/1215م(

الزاهد القدوة منسوب إلى أوه، (المنذري عبد العظيم (ت656)، 1981م، صفحة 334) (Al-Mundhiri، Abdul Azim (d. 656 AH)، 1981، p. 334). وهي من أعمال العجم. (شمس الدين(ت748)، 1993م، صفحة 384) (Shams al-Din (d. 748 AH)، 1993، p. 384).

8- الشيخ الصالح الزاهد أبو علي الحسن بن أحمد بن يوسف الأوقي (ت 630هـ/1232م)

الإوقي: بكسر الهمزة، وفتح الواو، ثم قاف مكسورة، تليها ياء النسب، وقال: قرية بين زنجان وهمذان منها الشيخ الإوقي، سألته عن نسبه فقال: أنا من بلد يقال لها: أوه فقال لي الحافظ: ينبغي أن تزيد فيه قافا للنسبة، فلذلك قيل لي: الإوقي. (الرومي(ت626هـ)، 1995 م، صفحة 408) (Al-Rumi (d. 626 AH)، 1995، p. 408).

منسوب الى أوه شيخ صالح ورع تقي مجتهد في العبادة، (كمال الدين العقيلي(ت660)، صفحة 2284) (Kamal al-Din al-ʿAqili (d. 660 AH)، p. 2284). وهي من أعمال العجم سمع الكثير من السلفي، وسمع من عبد الواحد بن عسكر، والمفضل بن علي المقدسي، ومحمد بن علي بن محمد الرحبي والمشرف بن المؤيد الهمذاني، كان عبدا صالحا قانتا لله صاحب أحوال ومجاهدات، نزيل بيت المقدس أكثر عن السلفي وجماعة، (ابن العماد(ت1089هـ)، 1986 م، صفحة 238) (Ibn al-Imad (d. 1089 AH)، 1986، p. 238).

وكان جالساً وتاركا الدنيا مقبلا على قراءة القرآن مستقبلا قبلة المسجد الأقصى، وسألته عن نسبه فقال: أنا من بلد يقال له أوه، فقال لي الحافظ: ينبغي أن تزيد فيه قافا للنسبة، فلذلك قيل لي: الأوقي، (مجاهدالشافعي(ت842هـ)، 1993م، صفحة 283) (Mujahid al-Shafiʿi (d. 842 AH)، 1993، p. 283). وأقام بالقدس أربعين سنة وكان زاهدا وعابدا وقانتا وكثير المجاهدة من أصحاب الأحوال والمقامات ما له شغل إلا التلاوة والانقطاع بالمسجد الأقصى (شمس الدين(ت748)، 1993م، صفحة 916) (Shams al-Din (d. 748 AH)، 1993، p. 916). وتوفي بالقدس سنة ثلاثين وست مئة، في ليلة العاشر من صفر في البيت المقدس ودفن غربي السور. (المنذري عبد العظيم (ت656)، 1981م، صفحة 334) (Al-Mundhiri، Abdul Azim (d. 656 AH)، 1981، p. 334).

9- رضي الدين ابو بكر القسنطيني ابو المعالي الابرقوهي (ت 695هـ/1295م)

وهو من أهل إوه بليدة من أعمال العجم بقرب مراغة، هو زاهد أهل زمانه كثير التلاوة والعبادة والاجتهاد معرض عن الدنيا صليب في دينه، وله فهم ومعرفة يسيرة وتوفي في صفر سنة ثلاثين وست مائة وله ست وثمانون سنة. (شمس الدين، 1985م، صفحة 350) (Shams al-Din، 1985، p. 350).

10- نظام الدين حسين بن تاج الدين الآوي

نسبة إلى بلدة آوة من عراق العجم أهلها رافضة وكان قبله جماعة منهم بعد صاحبة منهم جلال الدين بن الفقيه ومنهم قوام الدين بن طاووس ومنهم ناصر الدين مطهر بن الشريف الصالح شمس الدين محمد الأوهري من عراقي العجم سنة 727هـ (ابن بطوطة، دار الشرق العربي، صفحة 136) (Ibn Battuta، Dar al-Sharq al-Arabi، p. 136)

11- الإمام ابو الفضل الحسيني الإبي: (ت 1206ه / 1791م) محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني،

فقيه المتحدث والحاكم، (القزويني ن.، صفحة 211) (Al-Qazwini، n.d.، p. 211) :المؤرخ، مفتي الشام ونقيب أشرافها بخاريّ الأصل ولد ونشأ في دمشق وولي فتيا الحنفية سنة 1192 هـ ونقابة الأشراف ووقع في سنة 1205 ما أوجب رحلته إلى حلب، فتوفي بها أشهر كتبه (سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر) (الزركلي، 2002 م، p. 118)

12- فخر الدين بابا ابن محمد العلوي الحسيني الآوي:-

فقيه، واعظ، اديب وعالم. (يان، ط2، 2015م، صفحة 166) (Yan، 2nd ed.، 2015، p. 166). النسابة وكان يحاضر بأنساب أهله ويحفظ أحوالهم والحكايات التي تصدر عنهم من الكرم واللؤم، رأيت بخطه مشجرة جامعة لأنساب قريش قد اعتنى بوضعها وجمعها من

كتاب الأنساب وغيره ونقلت منها. (ابن الفوطي،كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد(ت723هـ)، 1995م، صفحة 579) (Ibn al-Fuwati، Kamal al-Din Abu al-Fadl Abd al-Razzaq ibn Ahmad (d. 723 AH / 1323 CE)، 1995، p. 579

13- محمد بن الحسين الديناري الآبي:- (القرن 6هـ / 12 م)

فاضل، الاديب، له كتاب (المنتخب) وكتاب (ندبة الوالد على المولود) (الحائري، 1982م، صفحة 99) (Al-Ha'iri، 1982، p. 99).

14- تاج الدين علي بن زيد الحسيني الآبي:-

القاضي، فقيه. (الحسن(ت1104)، 1965م، صفحة 487)(Al-Hasan (d. 1104 AH)، 1965، p. 487).

من أعلام الأسرة الآوية الحسينية التي ازدهرت بين القرنين السادس والسابع الهجريين.

الخاتمة

1- مشكلة البحث قلة الدراسات التاريخية المتخصصة التي سلطت الضوء على مدينة آبة خلال العصر العباسي.
2- المكانة الاستثنائية التي تميزت بها المدينة من حيث الأهمية الدينية والتاريخية والعلمية والجغرافية.
3- ان المعلومات المتعلقة بها متناثرة في مصادر الجغرافيين والمؤرخين وكتب التراجم، مما خلق حالة الغموض حول عدة جوانب متعلقة بها، وبشكل خاص موقعها الجغرافي ودورها الحضاري والعلمي والإداري خلال تلك الحقبة الزمنية.
4- المساهمة التي قدمها الموقع الجغرافي لمدينة آبة في تعزيز أهميتها خلال العصر العباسي.
5- ان المدينة آبة مركزاً علمياً ودينياً ذا تأثير واسع في محيطها.
6- الدور البارز الذي لعبه علماء آبة في دعم الحركة الفكرية الإسلامية.

تل آوه القديم في قرية آوه على بعد 25 كيلومتراً جنوب ساوه

مساهمة الباحث

هذا البحث عمل أصيل من الباحث أنجزه بشكل مستقل حيث قام بتحديد موضوع البحث وجمع مادته وحللها وصاغ نتائجه.

تضارب المصالح:- يقرّ الباحث بعدم وجود أي تضارب للمصالح فيما يتعلق بهذا البحث.

توافر البيانات:- هذا البحث لا يتضمن بيانات.

بيان التمويل:- يقرّ الباحث بأنه لم يتلق تمويل من أي جهة فيما يتعلق بهذا البحث

المصادر والمراجع

مجموعة من المؤلفين. (بلا تاريخ). موسوعة سفير للتاريخ الإسلامي. نقلها وأعدها للشاملة: أبو سعيد المصري.

، ابـن العديـم عمـر بـن أحمـد بـن هبـة اللـه بـن أبي جـرادة كمال الديـن العقـيلي(ت660). (بلا تاريـخ). بغيـة الطلـب في تاريـخ حلـب. (تحقيـق: سـهيل زكار، المترجمـون) دار الفكـر.

، الذهبي،أبـو عبـد اللـه محمـد بـن أحمـد بـن شـمس الديـن(ت748). (1993م). تاريـخ الإسلام ووفيـات المشـاهير والأعلام. (تحقيق:عمـر عبـد الـسلام التدمـري، المترجمـون) بيروت: دار الكتـاب العـربي.

، زكي الديـن أبـو محمـد بـن عبدالقـوي المنـذري عبـد العظيـم (ت656). (1981م). التكملـة لوفيـات النقلـة. (تحقيـق: بشـار عـواد معـروف، المترجمـون) مؤسسـة الرسالة.

، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد المقدسي البشاري(ت380هـ). (1991م). أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم. مكتبة مدبولي القاهرة.

،أبو القاسم عبدالله بن الكاشاني محمد. (1928م). تاريخ اولجايتو. (تحرير: ماهين حنبلي، المترجمون) شركة طهران للترجمة والنشر كتب.

ابن الفوطي،كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد(ت723هـ). (1995م). مجمع الآداب في معجم الألقاب. إيران: وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي.

ابـن الـقلانسي، حمـزة بـن أسـد بـن علي بـن محمد(ت555هـ). (1983 م). تاريـخ دمشـق لابـن الـقلانسي. دمشـق، دار حسـان للطباعـة والـنشر: المحقـق: سـهيل زكار.

ابـن خلدون(ت808هـ)، عبـد الرحمـن بـن خلـدون. (1981 م). الـعبر و ديـوان المبتـدأ والـخبر في تاريـخ العـرب والبربـر ومـن عاصرهـم مـن ذوي الشـأن الأكبر. (ضبـط المتن ووضـع الحـواشي والفهـارس: خليـل شـحادة، المترجمـون) بيروت: دار الفكـر.

أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي (ت 321هـ) ابن دريد. (1987م). جمهرة اللغة. (تحقيق: رمزي منير بعلبكي، المترجمون) بيروت: دار العلم للملايين.

أبـو سـعد عبـد الكريـم بـن محمـد بـن منصـور التميمـي (ت 562 هـ) السـمعاني. (1984 م). الأنسـاب. (تحقيـق: عبـد الرحمـن بـن يحيـى المعلمـي، المترجمـون) بيروت.

أبـو عبـد الرحمـن بـن أحمـد بـن عمـرو بـن تميـم البـصري (ت 170هـ) الخليـل الفراهيـدي. (بلا تاريـخ). كتـاب الـعين. (تحقيـق: مهـدي المخزومـي، إبراهيـم السـامرائي، المترجمـون) دار ومكتبـة الـهلال.

أبو عبد الله عماد الدين محمد صفي الدين بن الكاتب (ت 597 هـ) العماد الأصبهاني. (2004 م). حروب صلاح الدين وفتح بيت المقدس. دار المنار.

أبـو نصر إسماعيـل بـن حماد الفـارابي (ت 393هـ) الجوهـري. (1987م). الصحـاح تـاج اللغـة وصحـاح العربيـة (الإصـدار ط4). (تحقيـق: أحمـد عبـد الغفـور عطـار، المحـرر) بيروت: دار العلـم للـملايين.

آبي جعفـر محمـد بـن الحسـن (ت460هـ) الطـوسي. (2004م). الغيبـة. (تحقيـق: عبـاد اللـه الطهـراني ؛علي احمـد ناصـح، المترجمـون) ايـران: مؤسسـة المعـارف الاسلاميـة.

آراش لاشكاري. (2017م). فحص ودراسة الفخار الذهبي المكتشف حديثاً. المجلة العلمية والبحثية الفصلية للمنظور.

الحسـن بـن أحمـد المهلبـي العزيـزي (ت 380هـ) العزيـزي. (2006 م). المسـالك والممالـك. (التكويـن للطباعـة والـنشر، المترجمـون) دمشـق: جمعـه وعلـق عليـه: تيـسير خلـف.

الحسـن بـن علي بـن إسـحاق الطـوسي أبـو علي(ت485هـ) نظـام الملـك. (1986م). سياسـت نامـه أو سير الملـوك. (تحقيـق: يوسـف حـسين بـكار، المترجمـون) قطـر: دار الثقافـة.

الحنبلي، عبـد الحـي بـن أحمـد بـن محمـد أبوالـفلاح ابـن العماد(ت1089هـ). (1986 م). شـذرات الذهـب في أخبـار مـن ذهـب. (تحقيـق: محمـود الأرنـاؤوط، المترجمـون) دمشـق: دار كـثير.

الدمشـقي ابـن نـاصر الدين،محمـد بـن عبـد اللـه أبي بكـر بـن محمـد ابـن أحمـد بـن مجاهدالشـافعي(ت842هـ). (1993م). توضيـح المشـتبه في ضبـط أسماء الـرواة وأنسـابهم وألقابهـم وكناهـم. (تحقيـق: محمـد نعيـم العرقسـوسي، المترجمـون) بيروت: مؤسسـة الرسـالة.

الذهبي(ت748)، محمد بن أحمد بن شمس الدين. (1985م). سير أعلام النبلاء. (تحقيق: شعيب الأرنؤوط، المترجمون) مؤسسة الرسالة.

المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل القطيعي البغدادي (ت 739هـ) صفي الدين. (1992م). مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع. بيروت: دار الجيل.

الهاشمي، علي رضا. (2007م). آداب الحج في آوه. مجلة الثقافة.

بهاء الدين محمد بن حسن بن إسفنديار. (2002). تاريخ طبرستان. مجلس الاعلى للثقافة: ترجمة: احمد محمدنادي.

حمدالله بن ابي بكر المستوفي. (1616م). نزهة القلوب. (بمساعدة ليسترانج، المترجمون) طهران: مكتبة الجمعية الوطنية.

خطيب شهيدي حميد. (1965م). تقرير من اعمال التنقيب في موقع اوه التاريخي. طهران: مكتبة معهد البحوث الأثرية.

خير الدين، محمود بن محمد بن علي الزركلي. (2002 م). الأعلام. دار العلم للملايين.
رسول جعفر يان. (1999 م). دراسة تاريخية من البداية حتى القرن التاسع الهجري. (تعريب: علي هاشم الاسدي، المترجمون) مشهد: مجمع البحوث الاسلامية.
رسول جعفر يان. (2015م). اطلس الشيعة (دراسة في الجغرافية الدينية للتشيع). (ترجمة عن الفارسية: نصير الكعبي، المترجمون) بيروت: المركز الاكاديمي للأبحاث.
زكريا بن محمد بن محمود القزويني. (1960 م). آثار البلاد وأخبار العباد. بيروت: دار صادر.
سورةالتوبة114. (بلا تاريخ).
سورةهود75. (بلا تاريخ).
طالب بور فريد. (2008م). دراسة الزخارف البلاطية لقصر اباقا خان في تخت سليمان. طهران.
عباس القمي. (بلا تاريخ). الكنى والالقاب. طهران: مكتبة الصدر.
عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله (ت1376هـ) السعدي. (2000م). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. (تحقيق: عبد الرحمن بن معلا، المترجمون) مؤسسة الرسالة.
علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الجزري (ت 630هـ) ابن الأثير. (1997م). الكامل في التاريخ. (تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، المترجمون) بيروت: دار الكتاب العربي.
علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم المرواني الأموي القرشي(ت 356هـ) أبوالفرج الأصبهاني. (بلا تاريخ). مقاتل الطالبيين. (تحقيق: السيد أحمد صقر، المترجمون) بيروت: دار المعرفة.
علي بن بابويه الرازي منتجب الدين. (1976م). الفهرست. (تحقيق: جلال الدين محدث اورموي، المترجمون) قم، 1976م: دار مهر للطباعة.
كشي، محمد بن عمر. (1948م). اختيار معرفه الرجال. مشهد: جامعة مشهد.
كي لسترنج. (1985م). بلدان الخلافة الشرقية. (ترجمة: بشير فرنسيس، المترجمون) بيروت: مؤسسة الرسالة.
مجهول. (1935م). حدود العالم من المشرق الى المغرب. (مساعدة: منوشهرستوده، المترجمون) طهران: مكتبة طهران.
مجهول. (2002م). حدود العالم من المشرق إلى المغرب. (تحقيق ومترجمة: يوسف الهادي، المترجمون) القاهرة: الدار الثقافية للنشر.
محسن الويري. (1990م). موجزة على الجغرافيا التاريخية لمدينة آوه. طهران.
محمد بن الحسن(ت1104). (1965م). أمل الآمل. (تحقيق: احمد الحسيني، المترجمون) بغداد: مكتبة الاندلس.
محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي (ت 779هـ) ابن بطوطة. (دار الشرق العربي). رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الأسفار.
محمد بن علي الاردبيلي الغروي الحائري. (1982م). جامع الرواة. قم: منشورات مكتبة ايه الله العظمى النجفي.
محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الجزري (ت 606هـ) ابن الأثير. (1979م). النهاية في غريب الحديث والأثر. (تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، المترجمون) بيروت: المكتبة العلمية.
محمد بن محمد عبد الرزاق الحسيني(ت 1205هـ) مرتضى الزبيدي. (2001 م). تاج العروس من جواهر القاموس. (تحقيق: جماعة من المختصين، المترجمون) الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء.
محمد بن يعقوب(ت329هـ) الكليني. (2007م). الكافي. بيروت: منشورات الفجر.
محمد علي المعلم. (بلا تاريخ). الفاطمة المعصومة (س). من مصادر العقائد عند الشيعة الإمامية.
نصير الدين ابو الرشيد عبد الجليل الرازي(ت560هـ) القزويني. (بلا تاريخ). نقض (بعض مثالب والنواصب). (تحديث: جلال الدين، المترجمون) ايران.
وهبة بن مصطفى الزحيلي وهبة الزحيلي. (1422 هـ). التفسير الوسيط للزحيلي. دمشق: دار الفكر.
ياقوت الحموي،شهاب الدين أبو عبد الله بن عبد الله الرومي(ت626هـ). (1995 م). معجم البلدان. بيروت: دار صادر.

References

Ibn Khaldun, Abd al-Rahman ibn Khaldun (d. 808 AH). (1981). Al-‘Ibar wa Diwan al-Mubtada’ wa al-Khabar fi Tarikh al-‘Arab wa al-Barbar wa Man ‘Asarahum min Dhawi al-Shan al-Akbar. Trans. D. al-Shahada. Beirut: Dar al-Fikr.
Al-Maqdisi al-Bishari, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad (d. 380 AH). (1991). Ahsan al-Taqasim fi Ma‘rifat al-Aqalim. Cairo: Maktabat Madbuli.
Ibn al-Athir, Ali ibn Muhammad. (1997). Al-Kamil fi al-Tarikh. Trans. T. A. Tadmuri. Beirut: Dar al-Kitab al-‘Arabi.
Ibn al-Athir, Majd al-Din. (1979). Al-Nihaya fi Gharib al-Hadith wa al-Athar. Trans. T. al-Zawi. Beirut: Al-Maktaba al-‘Ilmiyya.
Ibn al-‘Imad al-Hanbali, Abd al-Hayy ibn Ahmad (d. 1089 AH). (1986). Shadharat al-Dhahab fi Akhbar Man Dhahab. Damascus: Dar Kathir.

Ibn Battuta, Muhammad ibn Abdullah. Rihlat Ibn Battuta (Tuhfat al-Nuzzar fi Ghara'ib al-Amsar wa 'Aja'ib al-Asfar). Dar al-Sharq al-'Arabi.
Ibn Durayd, Abu Bakr. (1987). Jamhara al-Lugha. Trans. R. Baalbaki. Beirut: Dar al-'Ilm lil-Malayin.
Al-Khalil ibn Ahmad al-Farahidi. (n.d). . Kitab al-'Ayn. Ed. Mahdi al-Makhzumi & Ibrahim al-Samarra'i. Dar wa Maktabat al-Hilal.
Abu al-Faraj al-Isfahani. (n.d). . Maqatil al-Talibiyyin. Trans. A. Saqr. Beirut: Dar al-Ma'rifa.
Al-Jawhari, Ismail ibn Hammad. (1987). Al-Sihah: Taj al-Lugha wa Sihah al-'Arabiyya (4th ed). . Ed. A. Attar. Beirut: Dar al-'Ilm lil-Malayin.
Al-Ha'iri, Muhammad ibn Ali. (1982). Jami' al-Ruwat. Qom: Publications of the Library of Ayatollah al-'Uzma al-Najafi.
Al-Hasan ibn Muhammad (d. 1104 AH). (1965). Amal al-Amal. Trans. A. al-Husayni. Baghdad: Al-Andalus Library.
Al-Sa'di, Abd al-Rahman. (2000). Taysir al-Karim al-Rahman fi Tafsir Kalam al-Mannan. Trans. A. Mu'alla. Beirut: Al-Risala Foundation.
Al-Sam'ani, Abd al-Karim. (1984). Al-Ansab. Trans. A. al-Mu'allimi. Beirut.
Al-Tusi, Abu Ja'far Muhammad ibn al-Hasan. (2004). Al-Ghayba. Trans. A. Nasikh. Iran: Islamic Knowledge Foundation.
Al-'Azizi, Ibrahim ibn Muhammad. (2006). Al-Masalik wa al-Mamalik. Damascus: Ed. Taysir Khalaf.
Al-'Imad al-Isfahani. (2004). Harub Salah al-Din wa Fath Bayt al-Maqdis. Dar al-Manar.
Al-Qazwini, Zakariya ibn Muhammad. (1960). Athar al-Bilad wa Akhbar al-'Ibad. Beirut: Dar Sadir.
Al-Qazwini, Najm al-Din Ahmad. (n.d). . Naqd (Ba'd Mathalib wa al-Nawasib). Iran.
Al-Qummi, Ali ibn Ibrahim. (n.d). . Al-Kuna wa al-Alqab. Tehran: Maktabat al-Sadr.
Al-Kashani, Muhammad ibn Ibrahim. (1928). Tarikh Oljaitu. Trans. M. Hanbali. Tehran Translation Company.
Al-Kulayni, Muhammad ibn Ya'qub. (2007). Al-Kafi. Beirut: Al-Fajr Publications.
Al-Mustawfi, Hamdallah. (1616). Nuzhat al-Qulub. Trans. G. Le Strange. Tehran: National Library.
Al-Mu'allim, Muhammad Ali. (n.d). . Al-Fatima al-Ma'suma (a.s). . Shi'i Doctrinal Sources.
Al-Mundhiri, Zaki al-Din Abd al-Azim (d. 656 AH). (1981). Al-Takmila li Wafayat al-Naqala. Trans. B. Ma'ruf. Beirut: Al-Risala Foundation.
Al-Hashemi, Ali Rida. (2007). "Adab al-Hajj fi Awah." Journal of Culture.
Al-Wiri, Muhammad. (1990). Mukhtasar fi al-Jughrafiya al-Tarikhiyya li Madinat Awah. Tehran.
Bur Farid, Taqi. (2008). Study of Ceramic Decorations of Abaka Khan Palace in Takht-e Soleyman. Tehran.
Khatib Shahidi, Hamid. (1965). Report on Excavations at the Historical Site of Awah. Tehran: Archaeological Institute Library.
Al-Zirikli, Khayr al-Din. (2002). Al-A'lam. Beirut: Dar al-'Ilm lil-Malayin.
Surah Hud. (n.d). .
Surah al-Tawbah. (n.d). .
Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad. (1985). Siyar A'lam al-Nubala'. Trans. Shu'ayb al-Arna'ut. Beirut: Al-Risala Foundation.
Al-Dhahabi. (1993). Tarikh al-Islam wa Wafayat al-Mashahir wa al-A'lam. Trans. A. Tadmuri. Beirut: Dar al-Kitab al-'Arabi.
Safi al-Din. (1992). Marasid al-Ittila' 'ala Asma' al-Amkina wa al-Biqa'. Beirut: Dar al-Jil.
Al-Kashshi, Muhammad ibn Umar. (1948). Ikhtiyar Ma'rifat al-Rijal. Mashhad: University of Mashhad.
Ibn al-'Adim, Kamal al-Din. Bughyat al-Talab fi Tarikh Halab. Trans. S. Zakkar. Dar al-Fikr.
Lashkari. (2017). "Examination and Study of Newly Discovered Golden Pottery." Scientific and Research Quarterly Journal.
Le Strange, Guy. (1985). The Lands of the Eastern Caliphate. Trans. B. Francis. Beirut: Al-Risala Foundation.
Mujahid al-Shafi'i (d. 842 AH). (1993). Tawdih al-Mushtabah fi ضبـط Asma' al-Ruwat. Trans. M. al-'Arqsuusi. Beirut: Al-Risala Foundation.
Anonymous. (1935). Hudud al-'Alam min al-Mashriq ila al-Maghrib. Trans. M. Munajjim. Tehran.
Anonymous. (2002). Hudud al-'Alam min al-Mashriq ila al-Maghrib. Trans. W. al-Hadi. Cairo: Al-Dar al-Thaqafiyya.
Al-Zabidi, Murtada. (2001). Taj al-'Arus min Jawahir al-Qamus. Kuwait: Ministry of Information.
Muntajab al-Din. (1976). Al-Fihrist. Qom: Dar Mehr.
Nizam al-Mulk. (1986). Siyasatnama (Siyar al-Muluk). Trans. Y. Bakkar. Qatar: Dar al-Thaqafa.
Wahbah al-Zuhayli. (1422 AH). Al-Tafsir al-Wasit. Damascus: Dar al-Fikr.
Yaqut al-Hamawi. (1995). Mu'jam al-Buldan. Beirut: Dar Sadir.
Yan. (1999). Historical Study from the Beginning to the 9th Century AH. Mashhad.
Yan. (2015). Atlas of Shi'ism (Study in Religious Geography of Shi'ism). Beirut: Academic Center for Research.